

أدوار منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء

في مسارات السلام الثلاثة

عبدالحفيظ حمدين

ورقة سياسات

فبراير 2023 م



مؤسسة شباب سبأ للتنمية

العنوان : اليمن - تعز

تليفون : +967- 4 252733

الهاتف : +967 -770450222

البريد الالكتروني : info@shebayouth.org

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة شباب سبأ للتنمية ©

2023 م

الملخص

ارتبطت أدوار منظمات المجتمع المدني المحلية بمحافظة تعز واليمن بشكل عام العاملة في بناء السلام إلى حد كبير بسياق العمل الإنساني، لملء فراغاً أحدثه انهيار المؤسسات المحلية. بالإضافة إلى تخصيص المانحين الجزء الأكبر من الدعم لمجال الاستجابة الإنسانية الطارئة. لكن منظمات المجتمع المدني المحلي وبالرغم من كل ذلك تحاول أن تجري تحولات في إطار آليات أنشطتها من خلال التركيز والانتقال للعمل في سياق مسارات السلام الثلاثة في اليمن.

وقد أسهمت منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء بأدوار فاعلة في مجال بناء السلام وخاصة في المسار الثاني والثالث، حيث شملت جهودها أنشطة تبادل أسرى وفتح المنافذ وإعادة الخدمات وحل النزاعات المجتمعية والتوعية المجتمعية في مجال بناء السلام وتمكنت من نيل ثقة الأطراف المختلفة والمجتمع المحلي والمانحين جراء تلك الأنشطة النوعية والملموسة في المجتمعات المحلية في المحافظة.

وقد برزت العديد من العوامل الداعمة لجهود تلك المنظمات أهمها: نهج العمل المتبع، والخبرات المكتسبة لدى تلك المنظمات، وثقة المجتمع والمانحين وأطراف النزاع بجهودها والتشبيك والعمل المشترك، وبالمقابل واجهت هذه المنظمات العديد من المعوقات التي حدت من دورها في مسارات السلام وخاصة المسار الثاني والثالث أبرزها: ضعف دعم المانحين والتفهم لطبيعة عمل هذه المنظمات في ظل الظروف القائمة، وضعف قدرات المنظمات نفسها على التشبيك، والقصور في المقومات المؤسسية، ومحدودية قدرات الكادر المؤهل وخبرته في بناء السلام، والبعد الأمني ومحاولة التشكيك بجهودها، واتهامها بالتحيز وغيرها من المثبطات التي حدت من قدرة المنظمات على القيام بأدوارها في بناء السلام.

وقد خلُصت الورقة إلى حزمة من التوصيات ركزت على أهمية الحوكمة وتطوير قدرات منظمات المجتمع المدني، التي يقودها الشباب والنساء العاملون في مجال بناء السلام، وبناء قدرات كوادر العمل والناشطون في مجال بناء السلام، تعزيزاً لقدرات هذه المنظمات على الوصول للتمويلات الدولية، والتشبيك، والعمل المشترك في مجال بناء السلام بين المنظمات المحلية، وأهمية وجود خطة عمل عامة مركزة لأولويات العمل في مجالات السلام في المرحلة القادمة.

الكلمات المفتاحية: السلام في اليمن، منظمات المجتمع المدني، مسارات السلام الثلاثة، الشباب والنساء.

المقدمة

في مسارات السلام الثلاثة من منظور محلي وطني. بعد ذلك، تنتقل لفهم ديناميكية العلاقة بين جهود منظمات المجتمع المدني المحلية في بناء السلام في محافظة تعز التي يقودها شباب ونساء، وتأثير تلك الجهود على عمليات مسارات السلام في اليمن. من خلال فهم علاقة وتأثير الأدوار في إطار كل مسار من مسارات السلام الثلاثة، مع ذكر بعض أمثلة سابقة تم ذكرها والتعليق عليها. كما تناولت الورقة مجمل العوائق والتحديات التي تواجه أدوار تلك المنظمات، وكيفية التغلب عليها. علاوة على ذلك، تسلط الورقة الضوء على الفرص والأدوار المستقبلية، ومتطلبات تلك المنظمات التي من الممكن أن تسهم بشكل أكبر بأدوار فاعلة ومؤثرة في عمليات مسار السلام على المستوى المحلي والوطني. في النهاية تقدم مجموعة توصيات عملية لمختلف الأطراف المعنية.

تم إعداد الورقة بالرجوع إلى عدد من المصادر المكتبية المنشورة في المواقع المختلفة، بالإضافة إلى إجراء (9) مقابلات مع قيادات وصناع قرار داخل منظمات نسوية وشبابية في مدينة تعز، إلى جانب إجراء (6) مقابلات ونقاشات مع فاعلين ونشطاء محليين. حيث تم إجراء تلك المقابلات خلال الفترة من 2 فبراير إلى 14 فبراير 2023م.

اتسع نطاق ممارسة العمل المدني، حيث وصل عدد منظمات المجتمع المدني إلى 8300 منظمة عام 2014م، وعلى الرغم من الدور الذي لعبه المجتمع المدني خلال فترة مؤتمر الحوار الوطني إلا أنه تعرض للتهميش والإقصاء من مختلف الأطراف السياسية، حيث تجاهلت تلك المكونات ما يمثله المجتمع المدني من أهمية وتأثير وحضور في مجرى مسار التغيير والتحول الديمقراطي وتشكيل الرأي العام وبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة².

يتسم مشهد المجتمع المدني في محافظة تعز اليمنية بالديناميكية مع تزايد مستمر وملحوظ للجهات الفاعلة المحلية العاملة في قطاع العمل الإنساني وبناء السلام على حد سواء. حيث يساهم العدد المتزايد لمنظمات المجتمع المحلية الناشطة في مجال بناء السلام التي يقودها الشباب والنساء، إلى جانب عوامل وتحولات دولية أخرى، في رسم خريطة الاهتمامات والتوجهات المستقبلية للمنظمات المحلية الفاعلة في مسارات عملية السلام الثلاثة. ولهذا السبب فإن النظر لهذا المشهد عن كثب ضروري لفهم سياق الأدوار على أكمل وجه، من أجل المساهمة في تطوير المنظمات التي يقودها الشباب والنساء ذات الصلة بجهود بناء السلام المحلي، وتعزيز قدرتهم لمواجهة الفرص والتوجهات الدولية المتعلقة ببناء السلام في اليمن.

تركز ورقة السياسات هذه على دراسة فاعلية وأدوار منظمات المجتمع المدني المحلية التي يقودها الشباب والنساء العاملة في مجال بناء السلام بمحافظة تعز. بهدف تشكيل فهم أوضح لهذه الأدوار وتقديم توصيات تعزيز من دور هذه المنظمات في مسارات السلام الثلاثة.

تبدأ الورقة بالنظر في أدوار المجتمع المدني وفاعليته

نظرة عامة على المجتمع المدني في اليمن

لا يمكن فهم السياق الحالي لعمل منظمات المجتمع المدني في اليمن دون ربطها بسياقها التاريخي. حيث يعتبر مفهوم المجتمع المدني مفهوماً نسبياً حديثاً في اليمن من حيث الممارسة، إذ لم يظهر بشكل واضح إلا بعد إعلان التعددية السياسية عام 1990م، وقد تطورت أعداد هذه المنظمات حتى وصل العدد المسجل منها رسمياً قبل العام 2011، إلى 7000 منظمة¹. ومع انطلاق الثورة الشبابية الشعبية في 2011م،

أدوار منظمات المجتمع المدني في محافظة تعز قبل 2015م:

منذ اندلاع الحرب الدائرة في العام 2015م، وبسبب تأثيراتها المتزايدة على منظمات المجتمع المدني وقاداتها الذين كان معظمهم جزء من النساء وشباب الثورة وناشطها في محافظة تعز، ومع اشتداد القتال وسط أحياء ومناطق المدينة، أغلقت أغلب منظمات المجتمع المدني مقراتها قسراً، وتعرضت العديد من المقرات للاقتحام والنهب، وتلقى بعض قادتها التهديدات ما أجبرهم على مغادرة المدينة، وتعد منظمات المجتمع المدني المحلية في محافظة تعز قبل الحرب من أنشط المنظمات على المستوى الوطني، حيث لعبت أدواراً بارزة في تنمية الشباب والنساء والدفاع عن الحقوق والحريات العامة. ومع ذلك تراجعت أنشطتها نتيجة الحرب، ثم عادت من جديد بعد استقرار الأوضاع في وسط وشرق المدينة، كما تم تأسيس منظمات أخرى محلية، وقد ركزت معظم تلك المنظمات على العمل بمشاريع الاستجابة الطارئة والإغاثة والمساعدات الإنسانية، وتجنبنا المشاريع والأنشطة التي قد تعرضها إلى مخاطر أمنية خصوصاً في الفترة ما بين 2016 - 2019م. لكنها مؤخراً بدأ العديد منهم بأداء مهامهم في مسارات السلام.

طبيعة أدوار منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء في مسارات

السلام الثلاثة

في الصراع الحالي في اليمن وهم: " الحكومة الشرعية، وأنصار الله الحوثيين" عبر تنسيق من المبعوث الأممي. وهؤلاء هم الفاعلين على طاولة المفاوضات في المسار الأول. في حين تحدثت أبحاث ودراسات أخرى، على أنه، كان ينبغي أن تشارك الجهات الفاعلة في المجتمع المدني بشكل مباشر في عملية الوساطة منذ البداية حتى يتمكنوا من تقديم صورة أكثر دقة لما يريده ويحتاجه الناس على الأرض.⁷ ويذهب بعض المستطلعين إلى أن الأدوار والتكرارات

كما كان لارتفاع وتيرة العنف واندلاع الحرب في أواخر العام 2014 م ومطلع العام 2015 آثار مدمرة على المجتمع المدني، حيث تسبب في تغيير الإطار القانوني الناظم للمجتمع المدني وتجاوزه إلى تغيير في مجالات الأنشطة³. حيث وجدت دراسة استقصائية عام 2015م أن 60 % من هذه المنظمات تعرضت لأعمال عنف، ونهب ومضايقات أو جُمدت أصولها⁴. ومع ذلك كله ووفقاً لمؤشر استدامة منظمات المجتمع المدني عام 2018 زاد عدد هذه المنظمات، حيث قدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عددها ما يقارب 13,200 منظمة مجتمع مدني في جميع أنحاء اليمن، ويشمل هذا الرقم المنظمات غير النشطة أيضاً⁵.

ينطبق هذا السياق الذي واجهه المجتمع المدني في اليمن على منظمات المجتمع المدني المحلية في محافظة تعز، التي واجهت وما زالت تواجه العديد من التحديات والصعوبات على صعد مختلفة. وبصورة متزايدة نتيجة التغييرات السياسية والتدخلات العسكرية المتتالية والحصار المفروض عليها منذ ما يزيد عن سبع سنوات، ما أثر بدوره على أدوار منظمات المجتمع المدني المحلية في محافظة تعز.

هناك تباين في آراء قادة منظمات المجتمع المدني في أدوار منظماتهم في مسارات السلام الثلاثة وخاصة في المسار الأول وقد حدد المبحوثون في تلك المنظمات أدوار منظماتهم في كل مسار وفقاً للتالي:

أدوار منظمات المجتمع المدني في مسار السلام الأول:

أجمع المبحوثون من قادات المجتمع المدني على أن عمليات المسار الأول تقتصر على الأطراف المباشرة

3. دور المجتمع المدني في بناء السلام https://carpo-bonn.org/wp-content/uploads/2020/05/carpo_brief_18_04-05-20_AR.pdf

4. مسار جديد للمضي قدماً 13094 <https://sanaacenter.org/ar/publications-all/main-publications-ar/13094>

5. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/145651468169458110/pdf/810950WP0ARABIOBox0379828800PUBLIC0.pdf>

6. نتائج مقابلة مع مدير المنظمة (أ) تعمل في مجال بناء السلام بمحافظة تعز فبراير 2023م

7. <https://pressnet/article/12001507?news=%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88https://www.divanalarab.com/%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%BA%D9%8A%D8%B1A>

أدوار منظمات المجتمع المدني في مسار السلام الثاني:

يتفق الفاعلون في المجتمع المدني أنه لكي يكون للمنظمات المحلية والوطنية أدوار فاعلة في إطار المسار الثاني لا بد أن تكون المنظمة لها فاعلية وحضور على المستوى الأول، بحيث تتواجد قيادتها في أحد المجموعات الاستشارية التابعة لمكتب المبعوث مثل التوافق النسوي اليمني من أجل الأمن والسلام "التضامن"، أو المجموعة الاستشارية النسوية "التاج". حيث لاقت هذه المبادرتان دعماً من مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن ومن مكتب النساء في الأمم المتحدة تطبيقاً لقرار مجلس الأمن 1325 الخاص بالنساء والسلام والأمن¹¹. كما يجب أن يكون للمنظمة حضور فاعل على الأرض، وتكون قادرة على خوض وساطة محلية لحل قضايا وملفات خدمية وإنسانية. على سبيل المثال: ملفات إطلاق وتبادل الأسرى والمعتقلين وملفات فتح الطرقات وضخ المياه، وتيسير نقل المساعدات الإنسانية.... وغيرها من القضايا المحلية التي تعمل عليها منظمات محلية فاعلة في إطار المسار الثاني في المحافظة. وهي قضايا من المعروف أن أطراف الصراع لا تهتم بها كثيراً ولا يجري الحديث حولها في إطار المفاوضات المباشرة¹².

صورة أخرى، يضيف بعض الفاعلين، أن هناك نوعان من المنظمات المحلية استطاعت أن تخترق المسار الثاني وبالتالي تكون جزءاً فاعلاً ومتصدراً منه، بينما بقية المنظمات هي ليست جزءاً أساسياً بقدر ما هي جزء داعم للمنظمات المتصدرة. و يضيف آخرون: "هذه المنظمات سواء المتصدرة أو الداعمة شكلت أنواعاً من التوافقات والاتحادات والشبكات، كمنصة شباب لبناء السلام، ومجموعة الدعم الشبابية، والتوافق الشبابي¹³. حيث يتم من خلال هذه التكتلات الوصول

التي تقوم بها مؤسسات مؤثرة على المستوى الوطني العام كمؤسسة ديب روت، أو مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، أو منتدى التنمية السياسية. يمكن تصنيفها ضمن عمليات المسار الأول.

في حين لا يتفق البعض الآخر من المبحوثين مع هذا الرأي، بل يعتبرون تلك الأنشطة والتحركات التي تقوم بها المنظمات الوطنية أو حتى المنظمات الدولية غير الحكومية لا تزيد عن كونها أنشطة ضمن المسار

الثاني أو المسار واحد ونصف، ويرى هؤلاء أن أنشطة وبرامج المنظمات الدولية العاملة في اليمن فاعلة ومنخرطة في بناء السلام⁸. يقول أحد قادات المجتمع المدني أنه تابع باهتمام ما قدمته منظمة أوكسفام وسيفرورد من إحاطات وتوصيات

مسارات السلام الثلاثة

- المسار الأول: ويقصد به عمليات السلام والتفاوض الرسمية التي تتم بين الأطراف الفاعلة الأساسية في الصراع، والجهات الفاعلة الدولية كرؤساء الدول ووزراء الخارجية ومنظمات حكومية دولية رفيعة المستوى.
- المسار الثاني: تشمل عمليات السلام التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي والوطني وأخرى دولية وأجنبية، ودبلوماسيين سابقين، ورموز السلطة في المجتمع، وخبراء أكاديميين، ووسطاء محايدين، ومواطنين أفراد، ودول محايدة من طرف ثالث وهي منفصلة عن المسار الأول لكنها داعمة له.
- المسار الثالث: وهي أنشطة تقوم بها الجهات الفاعلة على مستوى القاعدة الشعبية، كشبكات مجتمعية ومنظمات والناشطون الأفراد. حيث يركز هذا المسار على إشراك المواطنين والمجتمعات المحلية للتأثير بأصواتهم على جهود مفاوضات السلام.

أمام مجلس العموم البريطاني، الأمر الذي جعل المجلس يتبنى إصدار قرار وقف تصدير السلاح لأطراف النزاع الموجودة في اليمن⁹. مع ذلك في أحدث تقرير صادر عن منظمة أوكسفام في يناير 2023م وضع بالتفصيل كيف تغذي مبيعات أسلحة قدمتها المملكة المتحدة والولايات المتحدة نمطاً من العنف ضد المدنيين في اليمن¹⁰.

8. نتائج مقابلات مع مجموعة من قيادة المجتمع المدني فبراير 2023م

9. نتائج مقابلة مع مدير المنظمة (ب) تعمل في مجال بناء السلام بمحافظة تعز فبراير 2023م

10. تقرير: أسلحة أمريكية وبريطانية استخدمت في قتل -D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1- <https://sputnikarabic.ae/20230111/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1->

/https://carpo-bonn.org/wp-content/uploads/2020/05/carpo_brief_18_04-05-20_AR.pdf. 11

12. نتائج مقابلات مع رؤساء وأعضاء منظمات مجتمع مدني بمحافظة تعز فبراير 2023م

13. آراء متقاربة لقادات المجتمع المدني ممن تم مقابلتهم تم جمعها خلال الفترة ما بين 2 - 14 فبراير/شباب 2023.

المشاركة السياسية لشباب الأحزاب، وتشكيل المبادرات والملتقيات النسوية والشبابية للعمل على بناء السلام في كثير من مناطق المحافظة. وهي في نظرهم جهود منظمات محلية تساهم في تعزيز الاستقرار المجتمعي وتحويل النزاعات المحلية ودعم مفاهيم بناء السلام، وزيادة فاعلية وأدوار منظمات المجتمع المدني الشبابية والنسائية في العمل على المسارين الثاني والثالث وذلك من خلال فتح قنوات للمسار الثاني¹⁵.

ينظر العديد من الفاعلين المدنيين أن الأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني في بناء السلام أحدثت تحولا كبيرا في وعي النساء والشباب مقارنة بالسنوات الماضية، كما أنهم يؤكدون أن منظماتهم لديها خطط استراتيجية وإسهامات متواصلة أو الداعمة، شكلت أنواعا من التوافقات والاتحادات والشبكات، مثل، منصة شباب لبناء السلام، ومجموعة الدعم الشبابية، والتوافق الشبابي، وفريق مشاورات عدن ... وغيرها من التكتلات الشبابية والنسوية، هي من تدفع المنظمات الفاعلة للوصول لمستوى عملية المسار الثاني¹⁶.

جهود بناء السلام لمنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء في محافظة تعز

نسوية أخرى تقوم بها في قطاع بناء السلام، وتجري تحولا مهما في خطتها لتشكيل عملية متعددة، حيث تركز على تنفيذ أنشطة تستهدف معالجة مصالح الأطراف المتحاربة في سياق أجندة يمنية أوسع، وعلى طول المسارات الثلاثة للقضايا السياسية والأمنية والاقتصادية¹⁸.

أشار المبحوثون من قيادات منظمة المجتمع المدني في تعز أن هناك مشاريع عديدة ومتنوعة يجري تنفيذها على أكثر من صعيد في مجال بناء السلام وتشكيل تكتلات نسوية وشبابية استراتيجية لتعزيز

عمليات المسار الثاني. ولهذا كمجتمع مدني فهو من الطبيعي أن يكون في المسار الثاني، ومع ذلك لم تستطع أغلب هذه التكتلات تبني أنشطة لها تأثير قوي عند صناع القرار الدولي. كما أن بعضها لم يستطع الصمود وتعرضت للانقسام، ما أثر بشكل كبير على حضورها وفعاليتها على مستوى المسار الثاني¹⁴.

تستطيع منظمات المجتمع المحلي أن تؤدي أدوارا نوعية في الوساطة المحلية والتفاوض لحل العديد من ملفات بناء السلام في المسار الثاني والثالث كفتح الطرقات وتبادل الأسرى والجثامين، والإفراج عن المعتقلين، ومعالجة الملفات الخدمية كالمياه والكهرباء والنظافة والصرف الصحي ... وغيرها إلى جانب العمل على تعزيز التفاهم وبناء العلاقات بين جميع الأطراف على كل المستويات.

أدوار منظمات المجتمع المدني في مسار السلام الثالث:

ترتبط فاعلية منظمات المجتمع المدني الشبابية والنسائية العاملة في بناء السلام بمحافظة تعز إلى حد كبير بالسياقات الاقتصادية والاجتماعية والمساعدات الانسانية، وتتركز معظم أنشطتها على برامج الاستجابة الإنسانية، وتعزيز التماسك المجتمعي، وحل النزاعات وبناء السلام، وتعزيز

جهود التحول والتشبيك نحو أنشطة بناء السلام:

خلال الفترة الماضية اتجهت أغلب المنظمات في محافظة تعز نحو العمل الإنساني والإغاثي، وحققت قيادة كبيرة على مستوى محلي ووطني في هذا الجانب منذ بداية الحرب واستقطبت المئات من الشباب من الجنسين للعمل في هذا المجال، غير أن العديد من هذه المنظمات بدأت تجري حاليا عمليات تغيير وتحول في بنيتها الأساسية وهيكلها الإدارية بهدف التحول إلى أنشطة بناء السلام¹⁷.

وفي الوقت نفسه هناك جهود لمنظمات شبابية

14. مبررات صنع السلام بطريقة أكثر شمولاً وفعالية في اليمن -middle-east-north-africa/gulf-and-arabian-peninsula/yemen/221-case-more-inclusive-and-more-effective-peacemaking-yemen

15. نتائج مقابلات مع أغلبية المستجيبين خلال الفترة الممتدة من 2 - 14 فبراير/شباب 2023

16. نتائج مقابلات مع أغلبية المستجيبين خلال الفترة الممتدة من 2 - 14 فبراير/شباب 2023

17. نتائج مقابلات مع قادة منظمات المجتمع المدني في محافظة تعز فبراير 2023م

18. المشاركة الحقيقية للمجتمع المدني في السلام //http://3.https://www.yemenpolicy.org/ar

المحليين بكسب ثقة الأطراف، وانجاز العديد من الصفقات. في العام 2018م حيث تم الإعلان عن تشكيل لجنة الوساطة المحلية في محافظة تعز وعلى مستوى وطني، وقد وسعت اللجنة عملها على أكثر من ملف، فالى جانب ملف الأسرى والمعتقلين بدأ انتشاراً وتبادل الجثث وأيضاً البحث عن المختطفين والمفقودين. في نهاية 2019م نجحت لجنة الوساطة المحلية في إتمام صفقة تبادل هي الأكبر من نوعها، حيث تم إطلاق (135) معتقل من كلا الطرفين²³. تواصل منظمات أخرى بذل جهود كبيرة للعمل في مجال الوساطة المحلية في محافظة تعز، وتضطلع منطمتين على الأقل بالعمل على ملفات سياسية إنسانية مهمة في محافظة تعز، وهما ملف ضخ المياه وملف الأسرى، هذا بالإضافة إلى ملفات أخرى كملف الطرقات وملف الكهرباء وغيرها من الملفات التي تقدم جهود ممتازة من قبل منظمات شبابية نسوية في المدينة بشأن حلها.

يعتبر التركيز على ملف المياه في محافظة تعز عند المنظمات المحلية والدولية كأولوية في مجال حل النزاعات وبناء السلام. وقد بدأت الخطوة الأولى من فريق محلي يسمى بفريق مشاورات تعز مكون من قيادات لأحزاب وشباب ونساء ومنظمات المجتمع المدني، ثم تم تبنيه من قبل منظمة مجتمع مدني في مدينة تعز لتعمل عليه مع فريق من الوسيطات والوسطاء المحليين، ثم تحول ملف مياه تعز إلى أحد أهم ملفات منظمات المجتمع المدني للعمل عليه في إطار المسار الثاني، ونجحت مديرة هذه المؤسسة بنقل الملف إلى أروقة مكتب المبعوث الأممي، حيث تقول: أصبح ملف مياه تعز ضمن أجندة مكتب المبعوث، ويعتبر جزء من الجهود الرامية إلى تقريب وجهات نظر الأطراف في إطار المفاوضات المباشرة فيما يخص الخدمات الإنسانية لسكان مدينة تعز، ويحرص مكتب المبعوث لمتابعة التطورات المحلية التي يقوم به فريق الوساطة بشأن استكمال

فكرة النسوية والقوة الشبابية بالعمل مع الفاعلين الدوليين¹⁹. كما يجري تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون والشراكة مع منظمة وطنية رائدة تصنف حالياً في أنشطتها ضمن عمليات المسار الثاني²⁰. كما أفادت معظم المنظمات التي أجري معها مقابلات أنها تعمل ضمن ائتلافات مدنية محلية ووطنية واسعة، وأن لديها جهوداً داخل هذه الشبكات المدنية في إطار تنسيق وتوحيد المواقف والتوجهات المدنية التي تنشدها معظم المنظمات اليمنية، إلا أنه غالباً ما تفتقر هذه الشبكات والتحالفات إلى التنسيق والرؤية المشتركة فضلاً عن الموارد اللازمة لقيادة أنشطة المناصرة والضغط. ومعظم هذه الشبكات والتحالفات موجهة نحو الأنشطة على المستوى الوطني فقط وليس لديها تواصل واضح مع الفاعلين على المستوى الشعبي، الذين سيكونون أكثر قدرة على خلق زخم حول عملية السلام على المستوى المحلي²¹.

جهود الوساطة المحلية في محافظة تعز:

برزت جهود الوساطة المحلية في محافظة تعز من قبل شخصيات قانونية واجتماعية، حيث تتمتع هذه الشخصيات بقدر كبير من الحيادية والقبول لدى طرفي الحرب-الحكومة الشرعية، وأنصار الله الحوثيين- في تعز، وتجسدت جهود الوساطة من خلال تدخلات الوسطاء في عدد من القضايا الإنسانية أبرزها ملف الأسرى والمعتقلين لدى أطراف الحرب. إضافة إلى انتشار الجثث المرمية على جبهات القتال ففي منتصف العام 2016م أنجز الوسطاء أول صفقة تبادل أسرى بين الطرفين تضمنت إطلاق (19) أسير من طرف أنصار الله مقابل (21) أسير من طرف الحكومة الشرعية، وتبعها بأيام قليلة صفقة ثانية أطلق فيها (118) معتقل من المحسوبين على الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً مقابل (78) معتقل من المحسوبين على أنصار الله²². خلال الفترة 2016 - 2018م استمرت جهود الوسطاء

19. مقابلاتين الأولى مع مدير تنفيذي في منظمة حقوقية وبناء سلام، والثانية مع منسق برامج لدى منظمة شبابية مهتمة في بناء السلام في تعز في 2/2 وفي 13/2/2023.

20. وفقاً لما صرح به قادة منظمات ممن تم مقابلتهم على أن مركز صنعاء هو واحدة من المنظمات المصنفة ضمن عمليات المسار الثاني.

21. نتائج مقابلات مع قادة منظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز فبراير 2023م.

22. الموقع الإلكتروني لشركة ديب روت والتي تنفذ برامج لبناء السلام في اليمن [/https://www.deeproot.consulting/single-post](https://www.deeproot.consulting/single-post)

23. مقابلة مع قيادي في لجنة الوسطاء ورئيس مؤسسة حقوقية وتعمل في مجال الوساطة المحلية تعز فبراير/شباط 2023

التفاهم وبناء العلاقات بين جميع الأطراف على كل المستويات. ومن أمثلة هذه الجهود على سبيل المثال، تشكيل فريق الشباب لدعم الوساطة في تعز؛ بهدف تقديم الدعم المباشر للوسطاء المحليين. ودمج جهود بناء السلام على المستوى المجتمعي التي يقودها الشباب والنساء في عمليات السلام غير الرسمية (ما يعرف بالمسار الثاني لعملية السلام)²⁵. كما نجحت كثير من المكونات الشبابية والنسوية التي أنشأتها المنظمات الفاعلة في بناء السلام في خلق مساحة للقادة الشباب الناشئين للتعلم والاستفادة من النساء والرجال الاستثنائيين المشاركين في جهود الوساطة. وتعزيز هذا النهج من خلال تدخلات كثيرة لحل النزاعات المجتمعية وبعث مبادرات شبابية الأحياء والمناطق المختلفة في محافظة تعز.

عوامل الدعم لأدوار منظمات المجتمع المدني للعمل في مجال بناء السلام

الثقة والشفافية والعمل مع المجتمع المدني في مناطق النزاعات جعل الجهود أقوى وأكثر تأثيراً وحضوراً في أوساط المجتمعات المحلية المستهدفة.

- الاهتمام بالإنتاج المعرفي الموجه للتوعية والتأثير في القرار من خلال إعداد أوراق سياسات متخصصة في مجال بناء السلام، والتمكين السياسي للنساء والشباب وإشراكهم في صنع القرار، مما يساهم بزيادة توجه الفاعلين الدوليين نحو ما تنتجه منظمات المجتمع المحلي الفاعلة من إصدارات معرفية حول بناء السلام.
- العمل على زيادة تأثير منظمات المجتمع المحلي في عملية المفاوضات المباشرة في المسار الأول من خلال الاستمرار في تصدير ومشاركة المعلومات والبيانات مع الفاعلين الدوليين كمكتب المبعوث والأطراف الرئيسية، وهي نقطة تبدو غائبة عن كثير من المنظمات المحلية والدولية.

الاتفاق واستئناف ضخ المياه لسكان مدينة تعز في كلا الجهتين²⁴.

جهود متفرقة في بناء السلام لمبادرات ومكونات شبابية نسوية:

لم يقتصر دور المجتمع المدني في بناء السلام على منظمات المجتمع المدني بل قامت بعض المبادرات الشبابية والنسوية بجهود في المسارات الثلاثة لبناء السلام بشكل مباشر أو غير مباشر كتقديم المشورة للأطراف السياسية والمدنية، وإقامة الورش الحوارية التي تساعد على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة والفاعلين الدوليين. ولعبت دوراً في مجال الوساطة المحلية لحل العديد من القضايا والملفات الخدمية واحتياجات السكان التي لا تهتم الأطراف الأساسية المباشرة بالحديث عنها، وعملت على تعزيز

يعتبر الكثير من الناشطين في المجتمع المدني ارتفاع مستويات مشاركة منظمات المجتمع المدني في بناء السلام تطوراً إيجابياً، حيث ساعد تعاون المنظمات المحلية مع المنظمات الدولية، على التأكيد على القضايا التي أهملت أو همشت في الماضي، إلى جانب زيادة الشفافية في عملية صنع القرار. وقد أشار المبحوثون إلى عدد من العوامل التي ساهمت في دعم جهود منظمات المجتمع المدني في المسار الثاني والثالث وذلك على النحو التالي²⁶:

عوامل دعم جهود منظمات المجتمع المدني في المسار الثاني:

- تبني منظمات المجتمع المدني للقضايا والملفات الخدمية التي ليست متاحة للفاعلين الرسميين في المسار الأول للعمل عليها في إطار المسار الثاني مما عزز من وجودهم وتأثيرهم في هذا المسار.
- تأسيس شبكات وتحالفات مدنية فعالة والتشبيك فيما بينها وبناء علاقات طويلة الأمد قائمة على

24. مقابلة مع رئيسة منظمة (ج) تعمل على ملف المياه في محافظة تعز فبراير 2023م

<https://www.deeprooot.consulting/single-post>

26. مجموعة نتائج مقابلات تم إجرائها مع المستجيبين من قادات منظمات المجتمع المدني في تعز خلال فبراير 2023م

المنظمات على المستوى المحلي وقدراتها على الوصول والتأثير في عملية بناء السلام ليس على المستوى المحلي فحسب بل على مستوى اليمن. 4. بناء قدرات العاملين في قطاع المجتمع المحلي، وتراكم الخبرات، وتركيز الرؤى والأهداف والتوجهات للمنظمات المحلية للعمل على قضايا محددة. كالعامل على قضايا النساء والشباب، وقضايا النوع الاجتماعي مما ساهم في إنجازات جيدة قادرة على تنفيذ أنشطة بناء السلام بشكل فعال. 5. التطوير المؤسسي المتواصل وآليات العمل الداخلية من قبل بعض منظمات المجتمع المحلي التي تشمل الجوانب الإدارية والفنية والمالية مما عزز من قدراتها على أداء أدوار نوعية في بناء السلام اعتماداً على قدراتها المؤسسية المتوفرة.

المعوقات التي واجهت منظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز في مجال بناء السلام

2. يعتزم المانحون تحفيز المنظمات المحلية العاملة في الاستجابة الإنسانية منذ سنوات، وانتقالها للعمل في مجال بناء السلام، بمرور أن المنظمات العاملة في بناء السلام لا تملك بنية مؤسسية قوية مما يعني فتح باب منافسة لمنظمات امتلكت قدرات مؤسسية نوعية نتيجة التمويلات التي حصلت عليها في مجال الإغاثة على حساب المنظمات التي لها خبرة واسعة بأنشطة بناء السلام لكنها لا تمتلك البنية المادية والمؤسسية اللازمة مما يفتح باب الصراع في المجتمع المدني المحلي وعلى مستوى البلد. 3. ينظر المانحون إلى المنظمات العاملة في بناء السلام منذ أربع سنوات أنها غير مؤهلة ولا تملك بناء إداري ومالي على إدارة مشاريع كبيرة في بناء السلام. تشمل متطلبات الوصول إلى فرص التمويل شروطاً معقدة للعناية الواجبة ومعايير الأهلية وعمليات التسجيل، كما أن قليل من المانحين فقط يمتلكون تمويلًا منفصلاً مخصصاً لمنظمات المجتمع المدني²⁹.

عوامل دعم جهود منظمات المجتمع المدني في المسار الثالث:

1. تعزيز نهج المؤسسات المدنية المحلية في التعامل مع أطراف الصراع على المستوى المحلي، والعمل بصورة مستمرة على كسب ثقة واحترام الأطراف المتنازعة. 2. طرح القضايا الخلافية الخدمية والإنسانية من منظور إنساني وبلغة تعزز الشفافية والمصداقية والحياد التام من قبل منظمات المجتمع المدني العاملة في بناء السلام مما رفع مستوى الثقة بمنظمات المجتمع المدني والتعامل الإيجابي معها. 3. النهج القائم على بناء العلاقات الجيدة مع الفاعلين الدوليين من قبل بعض قيادات المنظمات المحلية في تعز ، مما عزز من حضور وقوة أنشطة هذه

ساهمت منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء في جميع أنحاء اليمن بشكل عام وفي محافظة تعز بشكل خاص بأدوار نوعية في بناء السلام من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات الاجتماعية، والحفاظ على الاستقرار وتماسك النسيج الاجتماعي، والمشاركة في الوساطات المحلية للتخفيف من النزاعات. ورغم ذلك تواجه هذه المنظمات جملة من التحديات والقيود المتزايدة، لا سيما تلك العاملة في مجال بناء السلام²⁷. وبحسب مقابلات المبحوثين فقد برزت مجموعة من المعوقات التي حدت من أدوار منظمات المجتمع المدني في العمل بمسارات السلام الثاني والثالث يمكن إيجازها كما يلي²⁸:

المعوقات والتحديات في إطار المسار الثاني:

1. غياب الرؤية لدى المانحين الدوليين لدعم مسارات بناء السلام، حيث لم يطبق المانحين الدوليين خطة دعم المنظمات العاملة والمتخصصة في مشاريع و أنشطة بناء السلام، بالرغم من الإعلان عن الخطة المشتركة.

27. تعزيز صوت المرأة في عملية السلام باليمن <https://sanaacenter.org/ar/publications-all/main-publications-ar/19538>

28. مجموعة مقابلات مع قادة منظمات مجتمع مدني وناشطين وخبراء في بناء السلام بمحافظة تعز خلال شهر فبراير 2023

29. تمكين الدور القيادي للمجتمع المدني مرجع سابق <https://sanaacenter.org/ar/publications-all/main-publications-ar/13094>

كما تتبنى بعض وسائل الإعلام نشر الدعايات المُغرِضة؛ بهدف التقليل من جهود الوساطات المحلية كمنظمات ووسطاء، مما أثر على أدوارهم المبذولة في بناء السلام، إلى جانب اتهامها بالعمالة والانهيار لصالح أطراف داخلية أو جهات استخباراتية دولية بالرغم من مستويات الثقة العالية بين الأطراف الرئيسيين ولجنة الوساطة المحلية، وبت المفاهيم المعادية لأدوار المنظمات النسوية والناشطات في مجال بناء السلام.

2. ضعف المقومات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني في محافظة تعز العاملة في مجال بناء السلام بما يمكنها من تنفيذ أنشطة كبيرة في مسارات السلام، حيث تعاني هذه المنظمات من ضعف القدرات الإدارية والفنية والمالية، وعدم امتلاكها للكوادر ذات الخبرة والمهارة الكافية في العمل الإداري والفني الحديث. مما يضطرها للاعتماد على قدرات المؤسس في إدارة العلاقات الخارجية بمستوياتها المختلفة وتلقي أعباء كبيرة عليه. بالإضافة إلى ضعف التشاركية في اتخاذ القرارات واحتكار المؤسسين أو مجلس الأمناء لإدارة علاقات وأنشطة المنظمات المحلية.

3. ضعف مستوى الوعي والمعرفة الكافية بإدارة مشروعات بناء السلام التي يتم التعامل معها من قبل بعض المنظمات كمشروع تنموي فكثير من المختصين في المنظمات المحلية لا تتوفر لديهم الحد الأدنى من المعرفة بمسارات السلام الثلاثة.

الفرص والأدوار المتاحة لمنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز في مسارات السلام

قيادات المنظمات النسوية أن على منظمات المجتمع المدني المحلية الاستفادة من هذا المنهج للخروج من الإغاثية ببطء والدخول في بناء السلام فهي تعد فرصة مهمة لكل المنظمات المحلية³⁰.

2. الاستفادة من توجهات الممولين الدوليين في مجال بناء السلام في اليمن حيث يؤكد بعض الفاعلين في منظمات المجتمع المحلية أن منظماتهم تعمل حالياً على تطوير أنظمتها المؤسسية لمواكبة الفرص المتاحة في توجه

4. ضعف التأثير من قبل المجموعات الشبابية و النسوية ومنظمات المجتمع المحلي في إطار المسار الأول بسبب ندرة المعلومات المتاحة للمجتمع المدني في بعض ملفات المفاوضات وعلى رأسها الملف العسكري، فهذا المسار لا يوجد لديه ملفات يمكن الحديث حولها من قبل المجتمع المدني في المفاوضات وهو الأمر الذي أضعف إسهام بعض المنظمات أيضاً في المسار الثاني أحياناً نتيجة غياب معلومات تتطلب التعامل معها لدعم مسار السلام وخاصة في ملف الخدمات التي تقع في خطوط المواجهات.

5. العوائق اللوجستية، حيث تعاني منظمات المجتمع المدني العامل في بناء السلام من شح التمويل الموجهة لقطاع بناء السلام وتركيز الدعم للعمل الإنساني والإغاثي في الوقت الحالي، إلى جانب غياب الدعم المالي لإنجاح مهام لجان الوساطة والمنظمات المحلية وخاصة تلك التي تعمل في ملفات تبادل الأسرى والمعتقلين وانتشال الجثامين أو في الوساطة في مجال الخدمات.

المعوقات والتحديات في إطار المسار الثالث:

1. التحديات الأمنية المتزايدة وحملات التشويه والتحريض الممنهجة ضد منظمات المجتمع المدني المحلية العاملة في بناء السلام من قبل أكثر من طرف داخل البلد، حيث تتعرض هذه المنظمات للتهديدات وبت خطاب الكراهية والتحريض عبر مصادر دينية أو أعراف وتقاليد مجتمعية مختلفة،

أظهرت المنظمات العاملة في بناء السلام المحلي معرفة كافية بأهمية استثمار الفرص المتاحة الحالية وتوجه المجتمع الدولي لتخصيص تمويلات كبيرة لدعم أنشطة المنظمات المحلية في مسارات بناء السلام في اليمن نجملها وفقاً لآراء المبحوثين كما يلي:

الفرص المتاحة للمنظمات المحلية:

1. استثمار الفرص الحالية لما يسمى بيمثلت الإغاثية والتنميه وبناء السلام HDPN، حيث ترى إحدى

30.مقابلة مع (س) قيادية لمنظمة مجتمع مدني في بناء السلام في محافظة تعز فبراير 2023م

من خلال العمل في مجال الوساطة المحلية في ملف الأسرى والمعتقلين والبحث عن المفقودين والمخفيين قسرياً، وتبادل جثث القتلى على خطوط التماس وهو دور نعتبره مازال مهماً علينا القيام به في المرحلة القادمة³⁴.

من جهة أخرى تضيف صانعة قرار في منظمة نسوية بقولها سنواصل جهود التنسيق والحوار بشأن ملف فتح الطرقات الآمنة للمدنيين، والعمل على إعادة ضخ المياه، وتسهيل نقل المساعدات الإنسانية لسكان مدينة تعز في كلا الجانبين³⁵. ويرى أحد الوسطاء أن لجنة الوساطة المحلية ستستمر في جهود تعزيز التهدئة القائمة على المدى القصير والطويل، والعمل على ملف حماية السياسيين والعسكريين والمسؤولين في الدولة. كما سيعملون على وقف ملفات المحاكمات "المحكومين لدى الطرفين بسبب الأحداث"³⁶.

في حين تشير رئيسة مؤسسة نسوية بأنه لدى منظماتها مجموعة من البرامج والأهداف في إطار التكتلات والشبكات للضغط على الحكومة اليمنية والفاعلين الدوليين لزيادة تمثيل النساء والشباب بنسبة لا تقل عن 30% استناداً على القرارات الأممية المعنية بضرورة إشراك النساء والشباب وتفعيل دورهم³⁷.

كما يتطلع الفاعلين في المنظمات ولجنة الوساطة المحلية في تعز لنقل تجاربهم وخبراتهم المكتسبة في هذا المجال إلى الفاعلين ونشطاء منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال بناء السلام، وتعزيز الشراكات مع المنظمات وتبادل الخبرات، وزيادة الاهتمام والتركيز على العمل في أنشطة ومشاريع "بناء السلام التصاعدي من القاعدة إلى القمة" وتسويق هذه التجربة للكثير من الفاعلين الدوليين وفتح قنوات تربط بين كل مسارات العمل على بناء قدرات وخبرات النساء والشباب في مجال

الكيانات والمانحين الدوليين لنقل التمويلات المخصصة للعمل الإنساني وبناء السلام بشكل كامل لقيادة المنظمات المحلية اليمنية، تحت مسمى المبادرة العالمية لتوطين العمل الإنساني وبناء السلام في اليمن.

3. فرصة الهدنة القائمة طويلة المدى التي تفتح مجالات لأنشطة متعددة لمنظمات المجتمع المدني في مجال بناء السلام في المسار الثاني والثالث لتجاوز مشكلات توقف الخدمات وفتح الطرقات ومعالجات متعددة في مجال الخدمات والتماسك المجتمعي وتحسين واقع المجتمعات المحلية المتأثرة بالحرب وخاصة في مناطق التماس³¹.

4. فرص إجراء تنسيقات واتصالات مكثفة للوصول لصيغة توافقية بين منظمات المجتمع المحلي من أجل توحيد جهود شركاء العمل في مجال بناء السلام لمواجهة التحديات المحتملة واستثمار مناخ السلام الذي تفرضه الهدنة والتوجهات الدولية والمحلية عبر التشبيك والاهتمام ببناء وتأهيل قدرات المكونات والمبادرات والمجموعات النسوية والشبابية العاملة في بناء السلام³².

الأدوار المستقبلية التي يمكن لمنظمات بناء السلام النسائية والشبابية العمل عليها:

من خلال آراء المبحوثين برزت العديد من الأدوار التي يمكن لمنظمات المجتمع المدني العامل في مجال السلام بمحافظة تعز العمل عليها، حيث يؤكد أحد قيادات هذه المنظمات أن منظمته لديها خطة جديدة للعمل على برامج بناء السلام والعدالة الانتقالية، ويضيف بقوله: "نخطط لزيادة تأثير مشروعنا" بناء السلام التصاعدي من القاعدة إلى القمة" للتأثير على المسار الأول³³.

ويضيف مدير منظمة مجتمع مدني بقوله سنستمر في تقديم الدعم لجهود المبعوث الأممي لليمن

31. مقابلة مع خبير (أ، ب) في مجال بناء السلام فبراير 2023م

32. مجموعة مقابلات مع قيادات منظمات مجتمع مدني، مرجع سابق

33. مقابلة مع مبحوث (د) مدير منظمة مجتمع مدني ناشطة في بناء السلام بمحافظة تعز فبراير 2023م

34. مقابلة مع مبحوث (هـ) مدير منظمة مجتمع مدني ناشطة في مجال النزاعات بمحافظة تعز فبراير 2023م

35. مقابلة مع مبحوث (و) مديرة منظمة نسوية تعمل في مجال بناء السلام بمحافظة تعز فبراير 2023م

36. مقابلة مع مبحوث (ز) أحد أعضاء لجان الوساطة المحلية بمحافظة تعز فبراير 2023م

37. مقابلة مع مبحوث (ح) رئيسة منظمة محلية ناشطة في مجال بناء السلام وتمكين النساء بمحافظة تعز فبراير 2023م

بناء السلام، وتقديم رؤية واضحة لصناع القرار حول دور المنظمات المحلية في بناء السلام في اليمن³⁸.

متطلبات تعزيز جهود منظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز في مسارات السلام

3. تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني المحلية على حشد الموارد المالية للأنشطة والمشاريع الموجهة نحو بناء وتعزيز الاستقرار والسلام المستدام في اليمن.
4. استيعاب المانحين إمكانية وقدرات المنظمات النسوية والشبابية العاملة في مجال بناء السلام غير القادرة على الوفاء بمتطلبات المعايير الإدارية والفنية، والمساهمة في رفع قدراتها بالحد الأدنى للمعايير الدولية المعتمدة في البناء المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني، ودعم المشاريع المساعدة على استدامة المنظمات المحلية العاملة في بناء السلام.
5. توفير قنوات تواصل داخلية للمنظمات الدولية غير العاملة في اليمن بشكل رسمي، وتسهيل تواصلها ووصولها لدعم المنظمات المحلية في اليمن.
6. استكمال الإطار المرجعي للمنظمات المحلية المتخصصة في بناء السلام، حيث يشار إلى أن: "شركة ديب روت "Deep Root" تبنت الفكرة وحاليا تعمل على تطوير منهجية العمل تحت مسمى "مجموعة ممارسي السلام" وقد بدأ العمل عليها منذ بداية العام 2023م.

ارتباطا بالفرص والأدوار التي تقوم بها منظمة المجتمع المدني المعنية بجهود بناء السلام بمحافظة تعز تبرز مجموعة متطلبات يتعين توفيرها لتعزيز قدرة تلك المنظمات في تنفيذ أنشطتها بالمحافظة، و أغلب هذه المتطلبات ترتبط بالتوجه نحو توطين التمويل المقدم لليمن. أثر تراجع دور الجهات المانحة وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بتوطين التمويل وفق ما تعهدت به في القمة العالمية للعمل الإنساني المنعقدة في اسطنبول في مايو/ أيار 2016م . وقد أشار المبحوثون إلى عدد من المتطلبات التي يجب توفرها لمنظمات المجتمع المدني العاملة في بناء السلام للقيام بأدوارها بهذا الجانب و هي كما يلي⁴⁰:

1. بناء قدرات كوادر المنظمات المحلية المعنية في مجالات بناء السلام والوساطة المجتمعية، وتحديد تلك المتخصصة في المسارين الثاني والثالث. بما يمكنها من فهم سياقات مجالات بناء السلام، وتطوير العلاقات بين منظمات المجتمع المحلي من جهة وصناع القرار الرئيسي من جهة ثانية.
2. دعم جهود منظمات المجتمع المدني في الحكومة وتطوير قدراتها المؤسسية وإدارة أنشطتها ومشروعاتها في مجال بناء السلام بخصوصيته على المستويين الوطني والمحلي.

توصيات الحل المقترح

من خلال ما تم عرضه في مضمون هذه الورقة من تحليلات واستنتاجات فإن أبرز التوصيات لتعزيز فاعلية منظمات المجتمع المدني المحلية العاملة في مجال بناء السلام بمحافظة تعز هي كما يلي:

1. **حوكمة وتطوير القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني:** من خلال تأهيل منظمات المجتمع المدني وفقا لمتطلبات الحوكمة وتطوير

القدرات التنظيمية والإدارية والفنية عبر مشروعات تطوير تدعمها به المنظمات الدولية والمانحون كجزء من استراتيجية دعم قطاع منظمات المجتمع المدني المتخصصة في العمل على بناء السلام . وتعزيز مبدأ المتابعة والتقييم لمؤشرات الأداء وذلك لغايات تحسين عمل تلك المنظمات.

38. نتائج مقابلات مع مبحوثين من نشطاء في مجال الوساطة المحلية بمحافظة تعز فبراير 2023م

<https://sanaacenter.org/ar/publications-all/main-publications-ar/13094>.39

40. مجموعة مقابلات مع مدراء منظمات مجتمع مدني وناشطين وخبراء بمحافظة تعز فبراير 2023م/مراجع سابق

المشترك وبناء العلاقات الاستراتيجية الأمر الذي من شأنه تقوية عمل منظمات المجتمع المدني المحلية العاملة في بناء السلام في اليمن، لذا يجب التركيز على ابتكار المنظمات مزيداً من الشبكات والتكتلات النسوية الشبابية، وإيجاد فهم مشترك للعمل وموائمة جهود بناء السلام على المستوى المحلي والوطني.

5. تبني خطة عمل عامة مركزة لأولويات العمل

في مجالات السلام في المرحلة القادمة: تتمتع المنظمات النسوية والشبابية في تعز بتجربة ملهمة في العمل على قضايا السلام المحلي، وتحتاج للدعم من قبل المانحين لمواصلة إنجازاتها في القضايا العالقة، التي كانت قد قطعت شوطاً فيها، وهي بحاجة للتحرّك لتحقيق تقدماً جديداً في مسار الوساطة المحلية في قضايا ضخ المياه والطرق وتبادل الأسرى كونها قريبة من استكمال خطوات حلها النهائية، وتحقيق إضافة مساهمة أخرى في مسار السلام الشامل والمستدام في اليمن. ولهذا تحتاج المنظمات التي تعمل على هذه الملفات إلى وضع خطط مشتركة وموجهة لدعم ومناصرة القضايا التي تتبنى العمل عليها منذ سنوات.

2. تعزيز قدرات المنظمات على الوصول للتمويلات

الدولية: تحسين قدرات المنظمات المحلية العاملة في مجال بناء السلام على زيادة فرص التمويل في التخفيف من النزاعات المحلية، واستدامة السلام، والتركيز بشكل أكبر على دعم جهود منظمات المجتمع المحلي التي تقودها النساء أو الشباب، وتعزيز مبدأ الشراكة طويلة الأجل، وجعل هذا التمويل مرناً ومتاحاً لجميع المنظمات المحلية العاملة في مجال بناء السلام وفي كل مراحل بناء السلام المستدام.

3. بناء قدرات كوادر العمل والناشطين في مجال

بناء السلام: تنفيذ برامج نوعية قصيرة وطويلة للعاملين والمتطوعين في منظمات المجتمع المدني في مجال بناء السلام مع التركيز على القدرات المتعلقة بإدارة مشروعات بناء السلام والتفاوض والوساطة والتعامل مع النزاعات... وغيرها من جوانب بناء السلام.


4. التشبيك والعمل المشترك:


ينبغي أن تواصل المنظمات الفاعلة في بناء السلام على المستوى المحلي والوطني، زيادة المشاركة الفاعلة في آلية التنسيق والتشبيك، سيقضي ذلك للاشتراك ورفع قدرات المنظمات بآليات التشبيك والعمل




مؤسسة شباب سبأ

هي مؤسسة مجتمع مدني يقودها الشباب والنساء الذين يعملون بروح الفريق الواحد لتمكين الشباب والنساء لمشاركة فاعلة في التنمية وبناء السلام في اليمن برؤية حقيقية لمجتمع مستقر ينعم فيه الشباب والنساء بالسلام والتنمية والتعايش المستدام.

www.shebayouth.org 

info@shebayouth.org 

+967 - 4 - 252733 / +967 - 770450222 

@shebayouthf     

التعريف بالباحث

عبد الحفيظ حمدين: باحث وناشط حقوقي، حاصل على ليسانس في الحقوق، له إسهامات معرفية تشمل إعداد دراسات وتقارير متنوعة، وأوراق عمل. وهو مستشار للعديد من المنظمات المدنية المحلية غير الحكومية. يركز حمدين اهتمامه على قضايا حقوق الإنسان، والتنمية، وبناء السلام.



مؤسسة شباب سبأ للتنمية

Sheba Youth Foundation for Development

@shebayouthf



+967 - 4 - 252733



+967 - 770 450 222



info@shebayouth.org



www.shebayouth.org